



جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

- التخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر
- المستوى : ماستر 2.

مقياس : تاريخ الحركات الوطنية المغاربية 1900-1954

دروس عبر الخط

الأستاذ (ة): بن عبد المومن إبراهيم

المحاضرة 01:

المغرب العربي اطلالة تاريخية وجغرافية

• أصل التسمية:

عرفت بلاد المغرب العربي عدة تسميات عبر التاريخ منها عبارة: بلاد المغرب وهذه التسمية جغرافية وفلكية في حد ذاتها وتعني جهة غروب الشمس بالنسبة لبلاد الحجاز مهد الإسلام، كما سميت ببلاد المغرب الإسلامي وشمال افريقيا والمغرب العربي والمغرب الكبير.

العوامل المشتركة بين الأقطار المغاربية:

الإسلام

العرق

اللغة

العادات والتقاليد

• المغرب الإسلامي في عصر دولة المرابطين:

دولى المرابطين، كانت تسمى دولة العلماء، ودولة الملتهمين، من أهم قادتها يوسف بن تاشفين وعبد الله بن ياسين، وينحدر المرابطون من صنهاجة بلاد الصحراء مقابل حوض السينغال في غرب افريقيا وقد استمر حكم الدولة طيلة الفترة التالية:(463هـ/539هـ -1071م/1144م) واتخذت من مدينة مراكش

عاصمة لها وحاولت توحيد المغرب الإسلامي ووصلت الى غاية جزائر بني مزغناي(العاصمة حاليا) وسقطت على يد الموحدين.

● المغرب الإسلامي في عصر الدولة الموحدية:

● سميت بدولة الموحدين اقتباسا من توحيد الذات الإلهية، كانت على المذهب المالكي السني ، اعتمد الموحدون على فكرة المهدوية والإمامة من الجانب السياسي، وعلى مبدأ النهي عن المنكر والأمر بالمعروف من الجانب الاجتماعي وقد استمر حكم الدولة الموحدية (520هـ/664هـ — 1130م/1270م)، ومن أبرز حكامها محمد بن تومرت الذي ادعى المهدوية، وعبد المومن ابن علي الكومي ثم عقبه بعده، واستطاعت دولة الموحدين توحيد كل بلاد المغرب من المغرب الأدنى إلى الأقصى وحتى بلاد الاندلس.

● سميت بلاد المغرب في هذه الفترة أيضا بلاد افريقية(تونس) والمغرب الإسلامي وقد بدأ حكم الموحدين يتلاشى شيئا فشيئا، كما ظهرت مسميات حديثة كشمال افريقيا وهو المصطلح الذي يستعمله الأوروبيون عادة، كما يستعمل الأوروبيون أيضا مصطلح الدول البربروسية في العصور الحديثة نسبة للاخوين عروج وخير الدين.

● الاستعمار الأوروبي للشمال الأفريقي :

- بعد ضعف إيالة الجزائر العثمانية احتلت فرنسا الجزائر عام 1830 وقد كانت الجزائر أول حبة تسقط من العنقود الإسلامي في يد الاحتلال الصليبي ، كما فرضت فرنسا الحماية بعدها على تونس عام 1881 واحتلت موريتانيا عام 1903 كما احتلت ليبيا من طرف الاحتلال الإيطالي عام 1911 وفرضت الحماية على مراكش من طرف فرنسا واسبانيا عام 1912.

● المقاومات الشعبية في الأقطار المغربية:

- ظهرت عدة مقاومات شعبية في بلاد المغرب سعت لطرد المحتل، وجهت غالبها من طرف الزوايا الدينية ولكن ضعف الوسائل وعدم توحيد الجهود وقوة المحتل جعل تلك المحاولات تبوء بالفشل وتمت السيطرة على أقطار المغرب كلها، وتعرضت بذلك لأبضع أنواع الاستنزاف بكل نواحيه وصفاته. هناك بعض المقاومات الشعبية هدفت الى إعادة إقامة الدولة الوطنية مثل مقاومة الأمير عبد القادر في الجزائر، ومقاومة الريف في المغرب، والمقاومة الطرابلسية في ليبيا.

- تضامن الجزائريون والتونسيون مع ليبيا فور احتلالها وانتقلت عديد القبائل إلى ليبيا لمحاربة الإيطاليين وكام ذلك مظهرا من مظاهر التضامن المغربي.

